



جامعة المنصورة  
كلية التربية



# تطوير محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

آلاء أسعد محمود الشناوي  
معلم لغة إنجليزية بالمرحلة الابتدائية  
باحثة ماجستير

إشراف

أ.م.د/ أمين صلاح الدين يونس  
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد  
كلية التربية-جامعة المنصورة

أ.د/ إسماعيل محمد إسماعيل حسن  
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

---

## تطوير محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

آلاء أسعد محمود الشناوي

### ملخص البحث:

يسعى هذا البحث إلى تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تصميم محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم، حيث يعد المحتوى التكيفي اتجاهاً جديداً بمجال تكنولوجيا التعليم يمكن الطالب من تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، فقد تم تصميم المحتوى وفقاً لأساليب التعلم. ووفقاً للدراسات والبحوث السابقة فقد تم تنمية المهارات التالية: مهارة التحدث باللغة الإنجليزية ومهارة الكتابة باللغة الإنجليزية، وتم الاعتماد على المنهج المسح الوصفي والمنهج التجريبي، تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة مع القياس القبلي والبعدي، وهذا من خلال نموذج الجزائر (٢٠١٤) للتصميم التعليمي، وضمنت إجراءات البحث اختيار عينة مكونة من (٥٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة حسن طوبار الابتدائية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحدث باللغة الإنجليزية، واختبار كتابة باللغة الإنجليزية، ومقياس أداء متدرج لمهارة التحدث، مقياس أداء متدرج لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية، وتم تطبيق التجربة ورصد النتائج وتحليلها من خلال تطبيق أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: المحتوى التكيفي- أساليب التعلم - مهارات اللغة الإنجليزية- تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### مقدمة:

يزداد التطور في مجتمعنا يوماً بعد يوم، وهذا التطور أثر بشكل كبير على المنظومة التعليمية، فالنظرة التكنولوجية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة، والتي من أهمها -بيئات التعلم التكيفية بما تحويه من محتوى تكيفي- هي أساس كل تطور وإصلاح، فقد غيرت التكنولوجيا شكل العملية التعليمية؛ فتغير دور المعلم ودور المتعلم، وتغير المحتوى فاصبح محتوى تكيفي في شكل كينونات تعلم اي وحدات تعلم صغيرة مستقلة يمكن إستخدامها بشكل

---

منفصل، أو يمكنها الإندماج مع غيرها، بدلاً من شكل المحتوى التقليدي الذي كان عبارة عن ابواب وفصول ودروس.

واتاحت الثورة التكنولوجية الفرصة لإنشاء بيئة تعليمية شبه متكاملة تواكب احتياجات كل طالب على حدة، من خلال نظام وطريقة تعليمية تعرف بالتعلم التكيفي، فهو طريقة حديثة تم إنشائها بهدف إيجاد بيئة تعليمية متميزة تتلائم مع احتياجات كل طالب على حدة، فيتم تحديدها بعد الخضوع والإجابة على مجموعة من الأسئلة والمهام تحدد مستوى الطالب في كل قسم من أقسام المعرفة، وتتعرف على جوانب الضعف لديه، ثم تقدم بيئة تعليمية تلائم إحتياجاته، ويجب في هذه البيئة ان يكون النظام نفسه قادراً على تمثيل الدور الهام والمأمول من أجل تكيف بيئة التعلم وفقاً لاختلاف أنماط التعلم عند المتعلمين (طارق حجازي، ٢٠١٥).

ويوضح (2011) knutova and pechenizkiy أن تصميم المحتوى التكيفي يعتمد على تكنولوجيات مختلفة، منها: الإبحار التكيفي والذي يهدف إلى مساعدة المتعلم في إيجاد أفضل مسار داخل المحتوى، عن طريق ترتيب الروابط النشطة، أو إخفائها، أو تزويد المتعلم بتعليقات بألوان مختلفة تساعده على معرفة محتوى الروابط وحالته المعرفية قبل اختياره.

ولكي يتم تصميم المحتوى الإلكتروني بطريقة صحيحة لا بد أن يستند على قواعد تعليمية مما يؤكد على ضرورة بناء نموذج للمتعم فيشير كل من كنوجر وكروبي (2010, cropley, 2004, coneje) إلى أن بناء نموذج المتعلم يعد نواه لنظم التعلم التكيفي، حيث يقوم بتخزين صفحات المتعلم الشخصية والمعرفية المتعلقة بالمحتوى، وتوجد أنواع كثيرة من نماذج المتعلم، ويعد النموذج الطبقي الأكثر استخداماً، حيث يشير إلى معارفه بأنها مجموعته جزئية من معارف خبير المجال، ويجب على المتعلم أن يكتسب المستوى المعرفي المطلوب لكل عنصر من مكونات المحتوى التعليمي، حيث يقوم بتغطية جميع معارف الخبير، حيث يقسم المحتوى إلى أجزاء منفصلة.

ويصنف (2008) locc and phung نماذج المتعلمين إلى قسمين هما: معلومات خاصة بالمجال، وتعبّر عن حالة ودرجة المعرفة والمهارات التي أنجزها المتعلم في تعلم موضوعات المقرر، ومعلومات مستقلة عن المجال، حيث يخزن هذا النموذج معلومات مرتبطة بالمتعلم، وتشمل أهدافه، استعداداته المعرفية، حالاته الدافعية، خبراته وتفضيلاته، ويمكن تصنيف نماذج المتعلم وفق مدى استمرارية تمثيل المعلومات، ومن حيث طول أو قصر فترة تخزينها.

---

ولأن فهم تعلم المتعلمين يعد جزء مهم من اختيار استراتيجيات التعلم، ولكن التعليم في كثير من الأحيان للأسف يتجه نحو الطريقة التقليدية التي تتجاهل تماماً أساليب تعلم الطلاب والفروق الفردية بينهم (ليانا جابر، مها قرعان، ٢٠١٤)

ويري (Entwistel 2011) أنه عندما يتم فهم الأساليب التي يستخدمها المتعلمون في التعلم، هذا يساعد المربين على خلق بيئات التعلم أكثر جودة وكفاءة. ونظراً لأهمية اللغة الإنجليزية كمادة دراسية أساسية بالإضافة إلى أنها تعد الآن اللغة العالمية الأولى، فإن من الضروري أن نكسب طلابنا مهارات تلك اللغة، ويتناول البحث الحالي تنمية مهارتي التحدث والكتابة حيث لا تلقي هذه المهارات الاهتمام المطلوب من قبل المتعلمين الأمر الذي أدى إلى ضعف ملحوظ في أداء الطلاب وقد استندت الباحثة على ذلك من خلال الدراسة الاستكشافية.

ويتضح مما سبق أهمية تصميم المحتوى التكيفي، وعلى الرغم من هذه الأهمية يوجد قصور في استخدام هذا المحتوى لدى المتعلمين، لذا اهتم البحث الحالي بتصميم المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية، نظراً لأهمية تعلم اللغة الإنجليزية وصعوبة استيعابها، وشجع على ذلك طبيعة اللغة الإنجليزية حيث تعتبر أكثر اللغات استيعاباً للمستحدثات التكنولوجية .

#### **الإحساس بمشكلة البحث:**

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالية من خلال خبرة الباحثة وما أطلعت عليه من الدراسات والأبحاث والكتب وتوصيات العديد من المؤتمرات في مجال التعليم الإلكتروني التي أوصت بضرورة الاهتمام بالتعلم التكيفي، وكذلك الدراسات التي أكدت على ضعف مستوى الطلاب في مهارات اللغة الإنجليزية .

#### **أولاً خبرة الباحثة:**

اتضح من خلال عمل الباحثة كمعلم لغة إنجليزية للمرحلة الابتدائية بمدرسة حسن طوبار الابتدائية بمركز المنزلة دقهلية \_ أن هذه الفئة من الطلاب لديها قصور وتدّن في مهارات التحدث والكتابة (مهارات الإنتاج اللغوي) باللغة الإنجليزية، حيث إن درجاتهم في الاختبارات الشهرية مُدنية في الأسئلة التي تقيس مهارات الإنتاج اللغوي، لذا رأت الباحثة أنه يوجد قصور في استخدام الطريقة التقليدية في تنمية هذه المهارات.

## ثانياً الدراسة الإستكشافية:

قامت الباحثة بدراسة إستكشافية هدفت إلى تحديد مدى توافر مهارات الإنتاج اللغوي للغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية، وتمت الدراسة الإستكشافية من خلال تطبيق اختبار تحدث باللغة الإنجليزية، واختبار كتابة باللغة الإنجليزية على عينة عددها (٣٠) تلميذ من تلاميذ مدرسة حسن طوبار الإبتدائية بمركز المنزلة دقهلية، وقد أسفرت النتائج عن وجود قصور في مهارة التحدث لدى التلاميذ عينة البحث فقد كانت أعلى درجة في الاختبار (١٩) وأقل درجة في الاجتبار (١٤)، علماً بأن الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة، مما دل على وجود قصور وتدن في مهارة التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

أما بالنسبة لإختبار الكتابة فكانت أعلى درجة (٢٥) وأقل درجة للاختبار (١٥) علماً بأن الدرجة الكلية للاختبار (٥٠)، مما دل على وجود قصور وتدن في مهارة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

## ثالثاً الدراسات والأدبيات التي تناولت المشكلة:

### الدراسات التي تناولت المحتوى التكيفي:

أكدت دراسة (Vicheanpanya and Pipatsarun, 2010) أن المحتوى في بيئات التعلم الإلكتروني التكييفية يجب أن يتوافق مع معرفة المتعلم، وأهدافه، وتفضيلاته من خلال الحصول على نموذج المستخدم، ومن ثم يتغير محتوى المقرر، والروابط الموجودة حسب صفات كل متعلم.

كما هدفت دراسة (Hamada, 2012) إلى التأكيد على أهمية إستيعاب نظام التعلم الإلكتروني التكييفي لتفضيلات المتعلم وألوياته؛ فيتمتع كل متعلم بمميزات فردية خاصة به، كما أن له خلفية معرفية، وخبرات مميزة، واهتمامات متعددة؛ وأكدت على أن المتعلمون لديهم طرق تعلم مختلفة بحيث يتمكن البعض من الإستيعاب بشكل أفضل عن طريق السمع أو البصر أو تلقي البيانات من خلال حاسة أخرى، وبدون معرفة أي شئ عن هذا المتعلم، فإن أداء هذا النظام سيكون واحد لكافة المتعلمين.

كما هدفت دراسة ربيع رمود (٢٠١٤) هدفت إلى تصميم نظام للمحتوى الإلكتروني التكييفي القائم على الويب الدلالي يتوافق مع الأساليب التعليمية للمتعلمين، والتعرف على مدى تأثير تصميم المحتوى الإلكتروني التكييفي في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والتحصييل في وحدة تصميم البرمجيات التعلیمیة لدى طلاب تكنولوجيا

---

التعليم، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي للمحتوى الإلكتروني التكيفي القائم على الويب الدلالي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .

بينما استهدفت دراسة الشيماء عبد الفتاح (٢٠١٦) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحيين في إطار الدمج، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحيين.

بينما دراسة وليد شعيب (٢٠٢٠) هدفت إلى تطوير بيئة تعلم تكيفية قائمة على معايير الإتاحة الرقمية لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى الطلاب المعاقين بصرياً، وتوصلت إلى فاعلية البيئة الكيفية في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، وأوصت بأهمية تطبيق البيئات الكيفية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية المختلفة.

#### **الدراسات التي تناولت أساليب التعلم:**

دراسة أحمد العطار (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة أثر نموذج للتعلم الإلكتروني التكيفي القائم على أسلوب التعلم (نشط/ متأمل) والتفضيلات التعليمية (فردية/جماعية) على تنمية مهارات البرمجة والتفكير الناقد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتوصلت إلى فاعلية نموذج التعلم الإلكتروني التكيفي القائم على أسلوب (النشط/متأمل) والتفضيلات التعليمية (فردية/جماعية) في تنمية مهارات البرمجة والتفكير الناقد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

بينما دراسة أحمد أبو العز (٢٠١٦) هدفت إلى معالجة القصور في إنتاج المحتوى الإلكتروني التكيفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم عن طريق تقديم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية ودراسة أثر التفاعل بين نمط تقديم التعلم الإلكتروني (الكلي/ الجزئي) والأسلوب المعرفي (الاعتماد على المجال الإدراكي مقابل الاستقلال عنه)، وتوصلت إلى استخدام النمط الجزئي أفضل من النمط الكلي في تنمية الجانب الأدائي لمهارة المحتوى الكيفي.

واستهدفت دراسة مروة المحمدي (٢٠١٦) تصميم بيئة تعلم تكيفية وفقاً لأساليب التعلم وأثرها في تنمية مهارات البرمجة والقابلية للاستخدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى أهمية بيئة التعلم التكيفية القائمة على أسلوب التعلم (السمعي/البصري) في تنمية مهارات البرمجة والقابلية للاستخدام لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

#### **الدراسات التي تناولت مهارات اللغة الإنجليزية:**

#### **الدراسات التي اهتمت بمهارات اللغة الإنجليزية**

دراسة نشوى شبانه (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي للتعلم المدمج في تعلم اللغة الإنجليزية.

---

واستهدفت دراسة محمد أبو المعاطي (٢٠١٥) تصميم وحدات التعلم الرقمية قائمة على الدمج بين التفاعل وتطبيقات ويب ٢٠٠، لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية، وتوصلت إلى أن التفاعل بين الطلاب يساعد على التواصل والحوار وتبادل الأفكار والآراء وتعددها مما يؤدي إلى إثراء عملية التعلم.

دراسة Mc curdy(2010) هدفت إلى تحسين أداء الطلاب المشاركين في برنامج مهارات الكتابة مثل ربط الجمل، وتراكيب الجمل والفقرات باستخدام عدة إستراتيجيات مختلفة، والذي استمر فصل دراسي كامل، وقد تم استخدام استراتيجية التعلم المباشر، والممارسة، والتغذية الراجعة الفورية، والتعلم التعاوني، وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات باستخدام مهارات أخرى لتنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب. **مشكلة البحث:**

يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود قصور وتدن في مهارات اللغة الإنجليزية (التحدث والكتابة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويتم معالجة هذا القصور من خلال تصميم محتوى تكيفي.

ويمكن صياغة السؤال الرئيسي للبحث كالأتي:

**ما أثر تصميم محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟**

**ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة التالية:**

- ما مهارات الكتابة والتحدث الخاصة باللغة الإنجليزية الواجب توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ماهي معايير تصميم محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما التصميم التعليمي المقترح لتصميم محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما فاعلية استخدام المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم في تنمية الجوانب المعرفية لمهارتي التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ما فاعلية استخدام المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم في تنمية الجوانب الأدائية لمهارتي التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن أثر فاعلية المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم في تنمية الجوانب المعرفية لمهارتي الكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية.
٢. الكشف عن أثر فاعلية المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم في تنمية الجوانب الادائية لمهارتي الكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية.

## أهمية البحث

يفيد البحث الحالي الفئات التالية:

## التلاميذ:

- تأهيل التلاميذ لمواجهة تغيرات العصر في إطار إدخال مصادر تعليمية جديدة في مناهج اللغة الإنجليزية.
- يساعد التلاميذ في تنمية مهاراتهم في اللغة الإنجليزية.
- يساعد الأسرة حيث إن هذه البرامج تشجع التلميذ على التعلم الذاتي دون الحاجة إلى الدروس الخصوصية.

## المعلمين:

- جذب انتباه القائمين على تدريس اللغة الإنجليزية لاستخدام التعليم الإلكتروني، والاستفادة منه في تطوير مناهج اللغة الإنجليزية.
- توظيف المحتوى التكيفي في مجال تدريس اللغة الإنجليزية.

## المؤسسات التعليمية:

- يسهم في تشجيع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على تصميم محتوى تكيفي لمناهج اللغة الإنجليزية.

## حدود البحث:

حدود مكانية (من حيث مكان التطبيق): معمل الحاسب الآلي بمدرسة حسن طوبار الابتدائية.

الحدود الزمنية (من حيث الزمن): تم تطبيق البرنامج في المدة الزمنية من (٢٠٢١/١١/١١) إلى (٢٠٢١/١١/٢٠)



---

**الحدود الموضوعية (من حيث المحتوى):** كل ما يتعلق بمهارتي التحدث والكتابة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١

#### **منهج البحث:**

سوف يتبع البحث الحالي:

- منهج المسح الوصفي: ويستخدم في وصف وتحليل أدبيات المجال لإعداد الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث، وتحليل مهارات اللغة الإنجليزية، ووصف وبناء أدوات البحث، وفي تفسير ومناقشة النتائج.
- المنهج التجريبي: لتحديد فاعلية المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

#### **أدوات البحث:**

##### **أدوات جمع البيانات:**

- قائمة معايير تصميم المحتوى التكيفي.
- قائمة بمهارات التحدث باللغة الإنجليزية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- قائمة بمهارات الكتابة باللغة الإنجليزية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

**أدوات معالجة البيانات:** وتشمل المحتوى التكيفي الذي تم تصميمه في ضوء أساليب التعلم لدى التلاميذ عينه البحث.

##### **أدوات القياس:**

- اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية الخاصة بمهارة التحدث في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية الخاصة بمهارة الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- مقياس أداء متدرج لقياس الجوانب الأدائية الخاصة بمهارة التحدث في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

---

مقياس أداء متدرج الجوانب الأدائية الخاصة بمهارة الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

#### **متغيرات البحث:**

اشتمل التصميم التجريبي للبحث الحالي على المتغيرات التالية:

#### **المتغير المستقل:**

تصميم محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم.

#### **المتغير التابع**

تنمية الجوانب المعرفية لمهارتي الكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية.

تنمية الجوانب الأدائية لمهارتي الكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية.

#### **نوع التصميم التجريبي**

ستستخدم الدراسة تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

#### **عينة البحث:**

يتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وكان عددها (٥٠) تلميذ

وتلميذة.

#### **فروض البحث:**

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحدث لصالح التطبيق البعدي .

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار الكتابة لصالح التطبيق البعدي .

#### **إجراءات البحث:**

يسير البحث وفقاً للخطوات التالية:

١. الإطلاع على الدراسات والكتابات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع.

٢. إعداد قائمة بالمعايير التصميمية للمحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية.

٣. عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لضبطها وإجراء التعديلات

علىها.

٤. إعداد القائمة النهائية بالمعايير التصميمية للمحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم لدى

- 
- تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٥. تصميم محتوى تكيفي في ضوء الاحتياجات والمعايير ومراحل التصميم التعليمي التالية:
- مرحلة الدراسة والتحليل.
  - مرحلة التصميم.
  - مرحلة الإنتاج.
  - مرحلة التقويم البنائي.
٦. بناء أدوات البحث وتمثل في الآتي:
- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارتي الكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية وعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات ثم إعداده في صورته النهائية.
  - مقياس أداء متدرج لقياس الجانب الأدائي المرتبط بمهارتي الكتابة والتحدث باللغة الإنجليزية وعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات ثم إعداده في صورته النهائية.
٧. اختيار العينة الاستطلاعية وإجراء التجربة الاستطلاعية لقياس صدق وثبات أدوات البحث والتعرف على المشكلات التي ستواجه الباحثة أثناء التطبيق.
٨. اختيار عينة البحث الأساسية من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٩. تطبيق أدوات البحث قبلها على عينة البحث.
١٠. إجراء التجربة الأساسية.
١١. تطبيق أدوات البحث بعدها على عينة البحث.
١٢. معالجة البيانات المستقاة من التطبيقين القبلي والبعدي بالطرق الإحصائية المناسبة للتوصل إلى النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث المرتبطة وفروض البحث.
١٣. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- الإطار النظري للبحث:**
- يتناول هذا الفصل الإطار النظري للبحث ويتم تقسيمه إلى ثلاث محاور:
- المحور الأول ويشمل المحتوى التكيفي، المحور الثاني ويتضمن أساليب التعلم، المحور الثالث ويحتوي على مهارات اللغة الإنجليزية.

## المحور الأول: المحتوى التكيفي:

التكيف يهدف إلى جعل المحتوى الإلكتروني يتناسب تماما مع أي مستخدم في أي مكان وفي أي وقت، والمحتوى التكيفي هو العنصر الأهم والمؤثر في بيئات التعلم التكيفية لأنه يعمل على معالجة أوجه القصور في التعليم الإلكتروني التقليدي حيث إنه يراعي الفروق الفردية والخصائص والسمات الفريدة لكل متعلم وكذلك يراعي رغباته الفكرية وحاجاته النفسية فيحقق الهدف المنشود من العملية التعليمية بأسرع وقت وأيسر الطرق وأقل جهد، ومن الضروري فهم عملية التكيف من منظور جديد بحيث يجب أن يكون المحتوى وبيئة التعلم قابلة للتكيف مع أكثر من لغة.

والمحتوى التكيفي قد يختلف بالنسبة للمستخدم الواحد من وقت لآخر وفقا لطبيعة المادة العلمية المعروضة، وبالرغم من أن البيئة التعليمية هي التي تحدد نوع المحتوى الإلكتروني التكيفي إلا أن المحتوى التكيفي هو أهم عنصر في تلك البيئة.

### تعريف المحتوى التكيفي:

هو محتوى له من الأهداف غير المحددة ما يتناسب مع الضرورات العلمية، ووسائل التعلم الحديثة من تكنولوجيا وغيرها لكل مستفيد حسب إمكانياته الشخصية ويميز بين مصطلحين يُستخدمان بشكل متبادل، رغم اتهم مترادفين وهما المحتوى القابل للتكيف adaptable والمحتوى التكيفي Adaptive، فالمحتوى القابل للتكيف يكون نظام قابل لضبط الإعدادات، أما في المحتوى التكيفي النظام يضبط نفسه آليا بناءً على أفعال المستخدم أما كلمتي القابلية للتكيف adaptability والتكيف adaptation فهما يشيران إلى بيئة المحتوى أي إلى النظام نفسه (محمد عطية خميس، ٢٠١٤)

وتعرف (2014) Marcia Riefer المحتوى التكيفي بأنه محتوى يستطيع التكيف تلقائياً مع أي موقف طبقاً لطبيعة الموقف، ليس تكيف ظاهرياً وإنما تكيف جوهرياً، معتمداً على بعض العوامل: (الأداة) (نظام التشغيل - الموبايل - التابلت)، السياق (الوقت - المكان - السرعة - طبيعة الجو ودرجة الحرارة)، الشخص (العمر - النوع - المرحلة الدراسية - اللغة - العلاقات).

ويعرف (2004) Paramythis and Loidl المحتوى الإلكتروني التكيفي بأنه نظام تعلم إلكتروني شخصي يدعم التفاعل التكيفي، ويعرض المحتوى التعليمي وفقا لمبادئ أنظمة الوسائط الفائقة التكيفية، حيث يتسلم النظام من المستخدم البيانات، ليكون نموذجاً خاصاً به، ثم يقوم بإنجاز التكيف وفقاً لذلك النموذج.

---

كما يعرفه كلا من (2004) Hong&Kinshuk (2003) Dolog بأنه وسيلة حديثة لإعداد تصميم تفاعلي حديث يهتم بالمستخدم ويعمل على تسهيل التعلم لأي مستخدم في أي مكان وزمان وذلك عن طريق مصادر التكنولوجيا الرقمية المختلفة كي توفر البيئة التعليمية المرنة. **وتعرفه الباحثة بأنه برنامج تعليمي تكيفي إلكتروني مرن وذكي أعد سلفاً بدقة وبأحدث البرمجيات التكنولوجية ويتمتع بخاصية التطور التلقائي ليتلاءم تماماً مع كل حالة تعليمية و كل موقف تعليمي ليحقق النتائج المرجوة وما أعد له من أهداف.**

### ٢. خصائص المحتوى التكيفي:

يحدد محمد عطية خميس (٢٠١٤) خصائص المحتوى الإلكتروني الذكي:

- ١- ثراء البنية: أي أنه مبني على أساس المعني، أي منطق العلم وبنية الموضوع وليس على أساس حاجات محددة، مثل الحاجات التعليمية لمواقف تعليمية محددة.
- ٢- الدراية بالمعني: يتميز المحتوى بالبيانات الفوقية التي تحدد المعني وتصف الأصول وكيونيات التعلم، مما يجعل الوصول إليه، وتحديد العلاقات بينها بالأمر اليسير على محرك البحث بمجرد ذكر المعني يعرض لك المحرك كل الأصول، الكيونيات المرتبطة به، مما يسهل على المصمم اختيار الأصول المناسبة لبناء الدرس والمقرر بسرعة.
- ٣- القابلية لإعادة الاستخدام والتشغيل: يمكن إعادة استخدام المحتوى وكيونيات التعلم بشكل متكرر في مواقف ودروس تعليمية أخرى، وإمكانية تبادله وتشغيله بين النظم والتكنولوجيات المختلفة، على أساس المعني Semantic interoperability وهذا يتطلب أن يصمم المحتوى على أساس معايير موحدة، كي يمكن إعادة استخدامه.
- ٤- القابلية للتكيف: حيث يمكن التكيف مع الحاجات التعليمية المتعددة، والأهداف المختلفة.

### ٣. مميزات المحتوى التكيفي

يري ربيع رمود (٢٠١٤) أن المحتوى التكيفي له العديد من المميزات منها:

- استخدام الرموز والمعاني Symbolic representation.
- المرونة الذكية: يتغير المحتوى تلقائياً ليلائم أسلوب تعلم كل فرد.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين: يقدم لكل طالب على حدة وفق نمط تعلمه.
- التفاعل والتشارك التكيفي.
- رقمي، ذكي وقصير.

- يتكيف مع جميع الطلاب لتعامله مع أنماطهم المختلفة.
- سهل الوصول إلى المحتوى في أي وقت وأي مكان.
- يوظف الوسائط التكميلية التي تجذب المتعلم.
- يتلقى المتعلم التغذية الراجعة الفورية.

#### عيوب المحتوى التكميلي

- غياب التحكم من قبل المتعلم.
- المعالجة الفنية له تستغرق وقتاً طويلاً في مرحلتى التصميم والإنتاج.
- يحتاج إلى معلمين ذو كفاءته عالية في مجال الكمبيوتر والبرمجة ولديهم القدرة على تحديد خصائص وقدرات ومتطلبات المتعلمين.
- عدم مراعاة للطلاب العابرة، والطلاب ضعاف المستوى.
- ارتفاع تكلفة تصميم واستخدام المحتوى التكميلي
- صعوبة تحديد حالة المتعلم وأسلوب تعلمه بدقة.

#### ٥. أهداف المحتوى التكميلي:

يوضح محمد عطية خميس (يناير ٢٠١٤) أهداف المحتوى التكميلي في النقاط الآتية:

- ١- تقديم تعلم مخصص، يراعي أهداف، متطلبات، خصائص وتفضيلات المتعلمين.
- ٢- تحديد الفجوات في المعارف والمهارات، ووصف المواد التعليمية المناسبة للمتعلمين والأفراد.
- ٣- تمكين المتعلمين من توجيه تقدمهم في التعلم، وتنفيذ المهمات التعليمية المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

#### المحور الثاني: أساليب التعلم.

##### تعريف أساليب التعلم:

تعددت تعريفات أساليب التعلم، منها تعريف كلاين (2013) Klein بأنه: مفهوم مركب من خصائص معرفية، وعوامل نفسية تعمل معاً على تحقيق الفهم، والتفاعل مع البيئة التعليمية، كما وجد أن المتعلمين يتعلمون بشكل أفضل عندما يستخدمون أشكال التعلم المفضلة لديهم، وتؤكد كاسيدي (2014) Cassidy أن هناك تصنيفات كثيرة خاصة بأساليب التعلم تشير إلى أن الفرد قد يفضل أسلوباً واحداً، أو أكثر في الموقف التعليمي الواحد، وفي المواقف التعليمية المختلفة.

بينما يعرفها ((Honey & Mumford(2000) بأنها الأنشطة، والسلوكيات، والاتجاهات التي توضح الأساليب المفضلة لدى المتعلمين لاستقبال الخبرات التعليمية الجديدة، كما يعرفها Fleming and Bonwell(2001) بأنها الأسلوب الذي يستقبل فيه المتعلم العمليات المعرفية، والمعلومات، والخبرات، وطريقته في ترتيبها، وتنظيمها بشكل منظم، وأسلوبه في تسجيل، ودمج تلك المعلومات، واحتفاظه بها في مخزونه المعرفي، ثم استرجاع المعلومات بطريقته الخاصة. بينما يذكر Rassool and Rawaf (2007) بأنها الطريقة التي يتلقى فيها المتعلم العلم، وتشمل الأساليب البصرية، والسمعية، والحركية، واللمسية، حيث تساعد معرفتها المعلمين في إعداد الأنشطة، والخبرات التعليمية الملائمة، والتي تلبي حاجات، وميول كل متعلم وفي هذا السياق تؤكد سحر سليم (٢٠٠٩) على أن أساليب التعلم: هي تفضيلات، وتوجهات شخصية ثابتة نسبية يسلكها المتعلمون عند مواجهة مهام التعلم أثناء تناول معالجة المعلومات، وتتحدد إجرائية من خلال الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس أساليب التعلم.

٢- أهمية التعرف على أساليب التعلم.

يوضح (Dobson,2010؛ وحمد العجمي، ٢٠١٣) إلى أن الفائدة من تحديد الأسلوب المفضل للتعلم تتمثل في: أن المعلمين سوف يقومون بالاهتمام بالأسلوب المفضل لدى المتعلمين في عملية التعلم، كما يساعد المعلم في فهم شخصية المتعلم كشخصه، وليس كمتلق للمعلومات من المعلم بمعنى آخر أنه سوف يساعد على اكتشاف أفضل الطرق لرفع دافعية المتعلم نحو المنهج الدراسي، وتشجيعه، بالإضافة إلى أن معرفة المعلمين بأسلوب تعلم المتعلمين سيساعدهم على تخطيط أفضل الاستراتيجيات التعليمية، مما يساعد المعلمين على تكييف العملية التعليمية بما يتناسب احتياجات المتعلمين.

كما يؤكد (Abdul-Rahman and Du Boula (2014) على أن أهمية تحديد أسلوب التعلم لدى المتعلمين في عملية التعليم لمدى ارتباطه بمتغيرات تصميم برامج التعلم الإلكتروني، حيث يتفاوت الأفراد في أساليب تعلمهم عند التفاعل مع المادة التعليمية المقدمة لهم، ويرتبط ذلك بالفروق الفردية بينهم، ويؤثر في نواتج تعلمهم، كما يؤثر في كل ما يتعلق باستقبال المعرفة، وترتيبها، وتنظيمها، وتجهيزها، وتسجيلها، وترميزها، ودمجها، والاحتفاظ بها في المخزون المعرفي، واستدعائها عند الحاجة، فأساليب التعلم تعكس الطريقة التي يستخدمها المتعلم في اكتساب المعلومات، واسترجاعها من خلال تفاعله مع الموقف التعليمي لإحداث التوافق بين خصائص المتعلم، ومتغيرات الموقف التعليمي.

### ٣- نماذج أساليب التعلم

يوجد العديد من نماذج أساليب التعلم، والذي يحمل كل نموذج اسم العالم الذي قام بتطويره، حيث قام العلماء، والباحثون بتصنيف أساليب التعلم، وتم وضعها ضمن فئات خمس رئيسية وهي: فئة الوسائط الحسية الإدراكية، وفئة التفضيلات المعرفية، فئة التفاعل الاجتماعي، فئة معالجة المعلومات، وفئة النماذج الشخصية، ومن أهم نماذج أساليب التعلم: نموذج ديفيد كولب لأساليب التعلم (Kolb's learning styles model)، ونموذج فيلمنج (Fleming's VARK model)، ونموذج هيل (Hill)، ونموذج الفورمات (McCarthy 4MAT Model)، ونموذج فيلدروسيلفرمان (Felder-Silverman Model)، ونموذج دن ودن (Dunn & Dunn Learning Style Model).

#### المحور الثالث: مهارات اللغة الإنجليزية:

وتنقسم مهارات اللغة الإنجليزية لقسمين مهارات الاستقبال وهما (الاستماع والقراءة) ومهارتي الإنتاج وهما (التحدث والكتابة) ويتضمن البحث الحالي مهارتي الإنتاج (التحدث speaking والكتابة writing)، ويعتبر التواصل باللغة الإنجليزية من أهم أهداف تدريس اللغة الإنجليزية، ويرى الكثير من الباحثين أن معظم متعلمي اللغة الإنجليزية يعانون من ضعف في مهارتي الكتابة والتحدث؛ حيث يجدون صعوبة في انتقاء العبارات والمفردات الملائمة للتعبير عن أفكارهم، الأمر الذي يتطلب الوصول إلى الطرق المناسبة لمساعدتهم على ذلك (Minfang, 2006, p 26). وقد يرجع هذا إلى عدم إلمام المعلمين بماهية، وكيفية تدريس تلك المهارات وأساليب تقويمها.

وفي هذا البحث نتناول مهارات الإنتاج اللغوي (التحدث، الكتابة) وكلاهما يستخدمان اللغة كوسيلة للتواصل، وفي نفس الوقت لا ينفصلوا عن المهارات الأخرى (الاستماع والقراءة)؛ إذ ليس للمرء أن يتحدث، أو يكتب إن لم يعرف يسمع، ويكتب، فلسان المرء ينطق بما يعرف، والمعرفة لا تأتي للإنسان إلا عبر السماع والقراءة ليعيد إنتاج هذه المعرفة عبر التحدث والكتابة.



## أولاً مهارة التحدث:

تشكل مهارة التحدث أهمية كبيرة لمتعلمي اللغة الإنجليزية ليس فقط كمهارة تواصل يومية؛ بل إنها تسهم في عملية اكتساب اللغة، كما إن إتقان مهارة التحدث يعتبر هدفاً أساسياً لدى متعلمي اللغة الإنجليزية فهي أساس التواصل (على بن محمد، ٢٠١٦)

### أ - مفهوم مهارة التحدث:

التحدث يشكل أداء اتصال سريعة بين الأفراد وهو الوسيلة الأساسية للتواصل. الإنسان الذي يتقن مهارة التحدث يستطيع التواصل بشكل أفضل وهذا يكون سبباً لتحقيق النجاح في حياته العامة والخاصة؛ لأن التحدث هو الذي يرسم صورته الشخصية في أذهان الآخرين وضعف هذه الملكة التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان تسبب وقوع الفرد في كثير من المزالق (طارق عامر، ٢٠١٥، ٢٥٦)

ويري راتب عاشور ومحمد الحوامدة (٢٠١٠) أن التحدث هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالطريقة اللغوية، ويعد من أهم أنواع النشاط اللغوي باعتباره وسيلة للاتصال والتعبير عما يدور بالذات، وهذا أمر ضروري وحيوي للفرد، فقدرته على التعبير تحدد مدىفاعليته وتفاعله مع المجتمع، فالفرد يعرض أفكاره، ومشاعره من خلال التعبير الشفوي الذي يساعد الفرد على تحقيق ذاته.

فالتحدث هو إنتاج المعاني والأفكار، وترجمتها في صور صوتية صحيحة لغوياً، إلى جانب القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى، مع مراعاة مواضع الوصل والفصل، واستخدام اللغة الجسدية. (إياد الخماسية، ٢٠١٢)

ويتناول البحث الحالي تنمية مهارة التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لذا يجب تناول الأهداف الواجب تلميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي خاصة وهي:

- ١\_ إكساب الطلاب القدرة على فهم معاني النص.
- ٢\_ تعليم الطلاب كيفية الإجابة على الأسئلة التي توجه له شفهيًا.
- ٣\_ تدريب الطلاب على توليد عدة إجابات للسؤال الواحد.
- ٤\_حث الطلاب على استخدام قواعد اللغة استخداماً صحيحاً.
- ٥\_ أن يكون لدى الطلاب القدرة على استخدام أزمنة اللغة المختلفة بطريقة سليمة.

## خصائص مهارة التحدث:

أشار محمد طعميه (٢٠١٥) إلى أهم خصائص مهارات التحدث وهي:

- نطق الحروف من مخارجها الأصلية ووضوحها عند المستمع وتلك مهارة هامة؛ لأن الخطأ في نطق الحرف يغير فهم المعنى لذا لا بد من تنمية تلك المهارة بالتدريب على كلمات وجمل كثيرة.
- ترتيب الكلام بطريقة تسهل توصيل المعنى إلى المستمع كالبدء من العام إلى الخاص، ومن البسيط إلى المركب.
- التحكم الكلي في كل لفظ ينطقه المتحدث وخاصة العبارات التي تتم المعنى وتوضحه.
- تسلسل الأفكار والموضوعات وتجنب تشتيت المستمع بالتطرق إلى مواضيع فرعية والبعد عن الموضوع الرئيسي إلى جانب الفواصل التي تقطع الحديث وتخل بالمعنى.
- الإقناع وقوة التأثير وتلك المهارة تتطلب إلمام جيد بالموضوع و معرفة مواطن الاتفاق والاختلاف بينه وبين الموضوعات الأخرى، وذكر الأدلة بطريقة مقنعة ومؤثرة وخالية من التعصب.
- استخدام اللفظ المناسب في المكان المناسب؛ يوجد باللغة الإنجليزية ألفاظ تحمل أكثر من معنى ويختلف المعنى باختلاف السياق، لذا يجب على المتحدث أن ينتقي اللفظ المناسب ويضعه في مكانة الصحيح لكي لا يلتبس المعنى على المستمع.

## مبادئ نجاح تنمية مهارة التحدث:

- يوجد العديد من المبادئ التي يجب على معلم اللغة الإنجليزية أن يتبعها لتنمية مهارة التحدث بنجاح، ومن أهم هذه المبادئ ما أشار إليها (Leaska and Carroll (2012):
- توفير الفرص للطلاب لممارسة اللغة الإنجليزية بصفة مستمرة، وبطلاقة.
  - أن يكون المعلم على دراية كافية بالفرق بين اللغة الأم واللغة الثانية.
  - وضع أسئلة تكشف عن فهم الطلبة لما يقولونه، الاهتمام بالمعنى قبل الاهتمام باللفظ.
  - إتاحة فرص للطلاب، وبناء مهمات لممارسة اللغة الإنجليزية.
  - يجب التصحيح للطلاب بعد الانتهاء من الحديث و ليس أثناء الكلام حتى لا يشنت.
  - تشجيع الطالب وزيادة ثقته بنفسه وعدم اللجوء إلى أسلوب النقد الذي يثبط الطالب ويقلل الدافعية للإنتاج لديه.

## ثانياً: مهارة الكتابة:

تعتبر مهارة الكتابة مهارة إنتاجية فهي تقوم على تكوين الحروف مع بعضها لتكوين جملة صحيحة وتكوين الكلمات جنباً لجنب لتكوين جملة سليمة ودمج الجمل والتنسيق بينها لتكوين مقال جيد يوصل رسالة للقارئ. وتختلف عملية الكتابة عن التحدث في أنها أقل عفوية وأبقي أثراً، ومصادر الاتصال المتاحة أقل؛ لأننا لا نستطيع التواصل مع المستقبل والتكيف معه كما نفعل في المحادثة (Florence Mokerira,2016)

### مفهوم مهارة الكتابة:

ويعرفها Alsawwai (٢٠١٥) بأنها "نظام يستخدم لترجمة اللغة المنطوقة والمسموعة إلى رموز مكتوبة ومقروءة بخط إلى أو ما يحل محله. ويرى زياد مردان (٢٠٠٥،١٣٥) أنها مهارة فنية تشتمل على عدد من المؤثرات الحسية والحركية والبصرية والعقلية، وأصول فنية من استعمال أدوات الكتابة، والمسك الصحيحة، ومرونة إلى الأصابع في نظام يؤدي إلى رسم الحروف والأشكال. وينظر Meyers (2005) إلى عملية الكتابة على أنها عملية تحديد وتنسيق الأفكار ووضعهم في ورق لتحريرها وتعديلها.

### أهداف مهارات الكتابة:

يرى Sangamar and Mohammed (2016) أن مهارة التحدث باللغة الإنجليزية تمتاز بالسهولة أكثر من مهارات الكتابة، إلا أن تنمية مهارات الكتابة تحقق العديد من الأهداف مثل:

اكتساب اللغة: إذ يكتسب الطلاب اللغة أفضل عن طريق الكتابة.  
تلبية أنماط التعلم: تلبي مهارات الكتابة أنماط تعلم الطلبة الذين يحتاجون الوقت في صياغة أفكارهم أكثر من النمط الذي يفضل التواصل وجهاً لوجه.  
الارتقاء بالمستوي اللغوي للطلاب: فلكي يكتب الطالب باللغة الإنجليزية بشكل جيد لابد أن يتقن مهارات اللغة السابقة، واكتسب خبرات تعليمية.

### مبادئ نجاح تنمية مهارات الكتابة:

يوجد العديد من المبادئ التي تساعد المعلم على تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب يوضحها Rao and darga(2018) في النقاط الآتية:

- أن يكون لدى المعلم وعي كاف بأهمية مهارات الكتابة؛ فالكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تعلم الطلاب المهارات الأخرى.
- أن يدرك المعلم أن هذه المهارات تحتاج الكفايات التدريسية كلها وهي؛ الكفاية اللغوية، الكفاية التواصلية، الكفاية الثقافية، وأن تكامل هذه الكفايات يعني تنمية مهارات الكتابة.
- أن يتوفر لدى المعلم وعي كامل بمفهوم تعلم اللغة، وأن يعرف طبيعتها، وعناصرها المختلفة.
- أن يعرف المعلم نظريات تعلم، واكتساب اللغة الثانية ليستفيد منها في مهارات الكتابة، وأساليب تدريس الأصوات، والمفردات، والقواعد والتراكيب، و التدريس السياقي والأدبي، وأن يفرق بين تعلم اللغة الإنجليزية لأغراض عامة وخاصة.

**ووفقاً لما قاله (٢٠٠٢) Gabrielatos فإن الكتابة الجيدة تتصف بالآتي:**

- أن تكون اللغة المكتوبة خالية من الأخطاء الإملائية.
- استعمال قواعد اللغة بطريقة سليمة.
- بناء الجمل واستعمال المفردات اللغوية في مكانها المناسب.
- التخطيط والتنظيم في استعمال الفقرات فيجب أن تكون واضحة ومركزة على المحتوى حتى يفهمه القارئ.
- الترابط المنطقي والتماسك لموضوع النص وذلك بالربط بين الجمل والفقرات والكلمات باستخدام مصطلحات وكلمات الربط وتوضيح العلاقة بين الأجزاء المختلفة للنص.
- أن يمتلك الكاتب أفكار واضحة بشأن الأحداث والشخصيات والعلاقات ليكون قادر على إنتاج كمية معلومات محددة وهذا يسمى بوحدة النص.

**إجراءات البحث:**

**وذلك للإجابة على أسئلة البحث واختبار الفروض البحثية:**

أ. الإجابة على أسئلة البحث الفرعية:

**قامت الباحثة بالإجابة على الأسئلة الفرعية للبحث على النحو التالي:**

**(١) إجابة السؤال الفرعي الأول:**

للإجابة على هذا السؤال والذي نص على " ما مهارات التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ تم التوصل إلى قائمة مهارات التحدث و قائمة مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية والتي هدف من خلالها إلى تحديد المهارات الرئيسية،

---

والمهارات الفرعية الخاصة بمهارات التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال دراسة الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مهارتي التحدث والكتابة ومدى احتياج التلاميذ لتنميتها، وأيضاً من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية واستطلاع آرائهم. وقد تم توضيح كل ذلك في الفصل الثالث الخاص بالإجراءات، وتوصلت الباحثة من ذلك إلى قائمة مهارات التحدث وقائمة مهارات الكتابة النهائية وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، والمتخصصين في المجال.

#### (٢) إجابة السؤال الفرعي الثاني:

للإجابة على هذا السؤال الذي نص على "ما معايير التصميم الإلكتروني للمحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية (التحدث والكتابة)؟" قامت الباحثة بالتوصل إلى قائمة بمعايير تصميم المحتوى الإلكتروني التكيفي القائم على أساليب التعلم وذلك من خلال دراسة الأطر النظرية، والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت معايير تصميم المحتوى التكيفي وكيفية توظيف أساليب التعلم خلال المحتوى التكيفي، من خلال استطلاع رأي السادة المحكمين من الأساتذة في مجال تكنولوجيا التعليم، ومناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية.

#### (٣) إجابة السؤال الفرعي الثالث:

للإجابة على هذا السؤال والذي نص على "ما التصميم التعليمي المقترح لتصميم محتوى تكيفي قائم على أساليب التعلم لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية؟" قامت الباحثة بدراسة وتحليل مجموعة من نماذج التصميم التعليمي، وفي ضوء نتائج ذلك التحليل تم اختيار احد النماذج والذي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، وتم اختيار نموذج عبد اللطيف الجزار ٢٠١٤ لتصميم البيئات الإلكترونية.

#### (٤) إجابة السؤال الفرعي الرابع:

للإجابة على هذا السؤال والذي نص على "ما فاعلية استخدام المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم في تنمية الجوانب المعرفية والادائية لمهارتي التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟"

تم اخنبار صحة الفروض المرتبطة بهذا السؤال للإجابة عنه، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية وباستخدام الأساليب المعادلات الإحصائية 22 (SPSS)

وباستخدام الأساليب المعادلات الإحصائية، وسيوضح ذلك في الجزء التالي باختبار صحة الفروض البحثية.

ثانياً: اختبار صحة الفروض البحثية:

إختبار صحة الفرض الأول:

نص هذا الفرض على أنه: 'يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq (0,05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" (t-test) للعينات المرتبطة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS"، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (١)

اختبار "ت" للعينات المرتبطة، ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التحدث باللغة الإنجليزية.

حجم التأثير	$\eta^2$	مستوي الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التطبيق	مستويات الاختبار
كبير	٠,٥١	دالة عند ٠,٠٥	٤٩	٧,٢	.84177	3.8400	٥٠	القبلي	comprehension
					.60911	4.5800		البعدي	
كبير	٠,٦٧	دالة عند ٠,٠٥	٤٩	٩,٩	1.01035	2.1400	٥٠	القبلي	Fluency
					1.06445	3.6400		البعدي	
كبير	٠,٥٦	دالة عند ٠,٠٥	٤٩	٧,٩	.82040	2.0200	٥٠	القبلي	Grammar
					.98995	3.1400		البعدي	
كبير	٠,٧٣	دالة عند ٠,٠٥	٤٩	١١,٤	.79308	2.0600	٥٠	القبلي	Vocabulary
					1.03332	3.5600		البعدي	
كبير	٠,٤١	دالة عند ٠,٠٥	٤٩	٥,٨	.53031	1.3800	٥٠	القبلي	pronunciation
					.71827	1.8800		البعدي	
كبير	٠,٨٣	دالة عند ٠,٠٥	٤٩	١٥,٥	2.08160	11.4400	٥٠	القبلي	الدرجة الكلية
					3.67007	16.8000		البعدي	

ويتضح من نتائج الجدول (١) ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في درجته الكلية، عن متوسطها في التطبيق القبلي، وأن قيمة "ت" كانت ١٥,٥ عند درجات حرية (٤٩)، ودلالاتها المحسوبة كمبيوترياً، وحيث إن هذه الدلالة أقل من (٠,٠٥)، فإن قيمة "ت" تكون دالة لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير ٠,٠٨٣ وهو حجم تأثير كبير.

#### تفسير نتيجة الفرض الأول:

يمكن تفسير زيادة درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التحدث باللغة الإنجليزية بعد تطبيق المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم إلى المميزات والفوائد التي يتمتع بها المحتوى التكيفي والتي تكمن في النقاط الآتية:

- تصميم المحتوى في ضوء أساليب التعلم نسبة لدى عينة البحث يجعله أكثر فاعلية في تلبية احتياجات الطلاب.
- يتسم المحتوى بأنه ملائم لطبيعة تعلم الطلاب.
- عرض المحتوى للمادة التعليمية بأسلوب مشوق وجذاب.
- يقدم المحتوى التغذية الراجعة الفورية للطلاب.
- يتكيف المحتوى مع استجاب الطلاب.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إياد الخماسية (٢٠١٢)، خالد الجابوري (٢٠١٢)، محمد الشمري (٢٠١٢)، دراسة (٢٠١٣) Rahimi and Rajaei، Richards (2007)، دراسة أحمد الأحوال (٢٠١١)، دراسة وليد شعيب (٢٠٢٢) حيث توصلت نتائج تلك الدراسات إلى أهمية تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة لتعلم اللغات بأسلوب متطور، كما أكدت على أهمية استخدام البرامج المختلفة لصقل مهارة التحدث وتطويرها.

#### اختبار صحة الفرض الثاني:

نص هذا الفرض على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq (٠,٠٥)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" (t-test) للعينات المرتبطة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS"، والجدول (٢) يوضح ذلك:

### جدول (٢)

اختبار "ت" للعينات المرتبطة، ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة التحدث باللغة الإنجليزية

مستويات الاختبار	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	$\eta^2$	حجم التأثير
content	القبلي	٥٠	1.7000	.61445	٤,٩٥	٤٩	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٣٣	كبير
	البعدي		2.1000	.78895					
organization	القبلي	٥٠	1.8200	.82536	٦,٢	٤٩	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٤٤	كبير
	البعدي		2.6000	1.16058					
wordchoice	القبلي	٥٠	1.7000	.70711	٨,٦	٤٩	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٦٠	كبير
	البعدي		2.8000	1.38505					
mechanics of writing	القبلي	٥٠	2.0600	.84298	١٣,٤	٤٩	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٧٩	كبير
	البعدي		3.6800	1.03884					
grammar	القبلي	٥٠	1.8200	.77433	٩,٩٨	٤٩	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٦٧	كبير
	البعدي		3.0400	.98892					
الدرجة الكلية	القبلي	٥٠	9.1000	2.31455	١٤,٩٥	٤٩	دالة عند ٠,٠٠٥	٠,٨٢	كبير
	البعدي		14.2200	4.09225					

ويتضح من نتائج الجدول (٢) ارتفاع متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في درجته الكلية، حيث كانت 14.2200 في التطبيق والبعدي عن متوسطها في التطبيق القبلي، وأن قيمة "ت" كانت 14,95 عند درجات حرية (49)، ودلالاتها المحسوبة كمبيوتريا (٠,٠٠٠)، وحيث إن هذه الدلالة أقل من (٠,٠٥)، فإن قيمة "ت" تكون دالة لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير ٠,82. وهو حجم تأثير كبير، ولذلك يتم قبول الفرض البحثي الذي نص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq (٠,٠٥)$  بين متوسطي درجات تلاميذ



---

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمهارتي التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي لصالح التطبيق البعدي"  
**تفسير نتيجة الفرض الثاني**

ترجع زيادة درجات التلاميذ في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكتابة بعد دراستهم للمحتوى التكيفي إلى المميزات التي يتمتع بها المحتوى التكيفي ومن أهمها أنه:

- يشجع الطلاب على الاعتماد على الذات، والاستقلالية.
  - يستخدم الرموز والمعاني.
  - يحتوي على وسائط متعددة تجعل المحتوى أكثر متعة وتشويقاً.
  - يقدم المحتوى بالأسلوب الذي يلائم كل طالب على حدة.
  - تصميم المحتوى بأسلوب يتميز بالسهولة والبساطة.
  - تقديم التغذية الراجعة بطريقة شيقة.
  - يجذب انتباه المتعلمين وذلك للعرض المختلف والمتنوع للمحتوى.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ( ولاء عبد السلام، ٢٠١٨؛ أميرة الفولى ٢٠٢٠؛ سماح رمضان ٢٠٢٠؛ محمد عزاز ٢٠١٦)، ويوسف المصري (٢٠٠٦)، (Salem (2007)، Granger and Taison (2019)، دراسة سناء الحبشي (٢٠١٠)؛ حيث توصلت تلك الدراسات إلى أهمية تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية و أهمية البرامج المختلفة التي يمكن استخدامها.

#### **ثالثاً توصيات البحث:**

- في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث، توصي الباحثة بما يلي:
- ضرورة استخدام المحتوى التكيفي لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي للغة الإنجليزية.
  - الاهتمام بتنمية مهارتي الإنتاج اللغوي للغة الإنجليزية وخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على إنتاج واستخدام المحتوى التكيفي لجعل المادة التعليمية أكثر متعة وتشويقاً بالنسبة للطالب.
  - إجراء المزيد من الدراسات التربوية بهدف تنمية مهارات الإنتاج اللغوي للغة الإنجليزية بوجه خاص واللغات المختلفة بوجه عام، وذلك من خلال المحتوى التكيفي القائم على أساليب التعلم.
  - تنوع أساليب التقويم المستخدمة في المحتوى التكيفي.

#### رابعاً البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يقترح الموضوعات البحثية الآتية:

- تصميم بيئة تكيفية قائمة على المحتوى التكيفي لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- تصميم محتوى تكيفي في ضوء أساليب التعلم لتنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دراسة أثر البيئة التكيفية القائمة على أساليب التعلم لتصويب الأخطاء الشائعة في مادة اللغة الإنجليزية في كتابات طلاب المرحلة الثانوية.

#### المراجع

##### أولاً: المراجع العربية:

- أحمد سعيد الأحول (٢٠١١) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الانتاج اللغوي الشفهي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الأساليب النحوية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة كفر الشيخ .
- إياد عبدان الخماسية (٢٠١٢).مدي امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم ،والصعوبات التي تواجههم خلال المحاضرة ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. عدد٢٠، ص ٢١٩-٢٤٢.
- أيمن عادل ابراهيم العطار(٢٠١٦). تصميم بيئة تعلم قائمة على المهام التشاركية لتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا.(رسالة ماجستير غير منشورة)كلية التربية جامعة المنصورة.
- ربيع عبد العظيم رمود (٢٠١٤).العلاقة بين نمط الإبحار التكيفي ( إظهار / إخفاء الروابط ) ببيئة التعلم الإلكتروني المتقل وأسلوب التعلم ( حسي - حدسي ) وأثرها في تنمية التفكير الابتكاري بمجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .العدد ٥٦،ديسمبر ٢٠١٤.
- ربيع عبد العظيم رمود (٢٠١٤).تصميم محتوى الكتروني تكيفي قائم علي الويب الدلالي وأثرة في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدي طلاب تكنولوجيا التعليم وفق أسلوب تعلمهم (النشط ا التألمي)مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .العدد الثاني ،المجلد ٢٤،يناير ٢٠١٤.

---

ساره سيد عبد الحميد عبد العزيز (٢٠٢٢). أثر التفاعل بين نمط الإبحار ببيئة تعلم تكيفية و أسلوب التعلم في تنمية المهارات الوظيفية بمقرر الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشوره)كلية التربية،جامعة المنوفية.قسم مناهج وطرق تدريس.

عبد اللطيف الصفي الجزار (١٩٩٩).مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق، كلية البنات. جامعة عين شمس.

محمد أبو المعاطي عبد العزيز أبو المعاطي (٢٠١٥).تصميم وحدات تعلم رقمية قائمة على الدمج بين أنماط التفاعل وتطبيقات الويب ٢،٠ لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية،جامعة المنصورة.

محمد عطية خميس (٢٠٠٣).النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار السحاب.

محمد عطية خميس (٢٠٠٣).منتجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة. للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد عطية خميس (٢٠١٤).المحتوي الإلكتروني التكيفي الذكي (١)، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، عدد يناير ٢٠١٤، ص ١٢:١١.

محمد عطية (٢٠٢٠).استخدام إستراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية، جامعة الزقايق.

محمد علي سعيد الشريدة (٢٠١٠).التحدث بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الاردنية، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية .

محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠).مناهج الرياضيات واساليب تدريسها، عمان:دار المسيرة للطبع والنشر.

مذكور علي (٢٠٠٧).طرق تدريس اللغة العربية، عمان دار المسيرة.

مروة محمد المحمدي (٢٠١٦). تصميم بيئة تعلم الكترونية تكيفية وفقا لأساليب التعلم في مقرر الحاسب واثرها في تنمية مهارات البرمجة والقابلية للاستخدام لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة دكتوراه منشورة).كلية الدراسات العليا للتربية،جامعة القاهرة.

---

نفين محمد عبد العزيز ابراهيم(٢٠١٥)تصميم بيئة افتراضية تكيفية قائمة على الوسائط  
التشاركية لتنمية مهارات إدارة المعرفة والتعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا لدى طلاب  
المرحلة الثانوية( رساله دكتوراه غير منشورة ).كلية التربية .جامعه المنصورة. قسم  
تكنولوجيا التعليم.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- Brusilovsky, P. (2003). Adaptive navigation support in educational hypermedia: The role of student knowledge level and the case for meta-adaptation. *British Journal of Educational Technology*, 34(4), 485-489.
- Chakraverty. A., & Gautum. K. (2000). Dynamics of writing. *Forum*, 38(3).
- Conejo, R. (3111). SIETTE: Aweb-Based Tool for Adaptive Teeaching *International Journal of Artificial Intelligence in Education*, 14(1) ,29-61.
- cord,H.&Dietrich,A.(2008). Adaptive e-learning and the learning and the learning grid . *Artificial Intelligence in education :knowledge and media in learning systems ,frontiser in artificial intelligence and applications* 39,355-579,university of graz, Australia.
- cropley ,D.& Cropley ,A.(2010)recognizing and fostering creativity in technological design education .*international journal of technology and design education* .20(3),354-358.
- Cropley, D. & Cropley, A. (2010). Recognizing and fostering Creativity in technological design education. *International Journal of Technology and Design Education*, 20(3), 136-147.
- Ellis , R (2005) planning and task performance in a second language, Amsterdam :John pin gamin publishing company.
- Graf .S.(2007)Adaptively in learning management systems focusing on learning styles.(Ih.D.Thesis), Faculty of informatics ,Vienna university of technology.
- Gwidzka, J. & Spense, I. (2007). Implicit Measures of lustiness and success in web navigation.
- Hamada, A.K., Rashad ,M.Z,& Darweesh M.G., (2012): Behavior analysis in a learning environment to identify the suitable learning style. *International journal of computer science& information technology* .3(2), 48-95.
- Hong, H., & Kinsh (2004). Adaptation to Student Learning Styles in Web Based Educational Systems. In L. Cantoni & C. McLoughlin (Eds.),

- 
- Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, to develop Hypermedia & Telecommunications (Ed-Media), 120.
- Knout, E., Bra, P. M. & Pechenzkiy, M. (2011). Generic adaptation framework: process-oriented perspective. *Journal of digital information* (12), 158-18.
- Knutov, E., Bra, P. M. & Pechenzkiy, M. (2011). Generic Adaptation Framework: a process-oriented perspective. *Journal of Digital information*, (12) 1, 158-187.
- Lee, J., & Kim, D. G. (2012). Adaptive learning system Applied Bruner's EIS Theory *IERI PROCEDIA*, 2, 794-801. DOI: [10\1016\J.dss.2011. 10.004](https://doi.org/10.1016/j.dss.2011.10.004).
- Millrood, R (2001) Teacher development series: Modular course in English teacher methodology.
- Mills, D. W. (2010). Applying what we know: Student learning styles Retrieved from [http://www.csrnet.org/csrnet/articles/student\\_learning\\_styles.html](http://www.csrnet.org/csrnet/articles/student_learning_styles.html).